جامعة
بنغازي الحديثة

مجلة جامعة بنغازي الحديثة للعلوم والدراسات الإنسانية

مجلة علمية الكترونية محكمة

Journal of Benghazi Modern University of Sciences and Humanities

العـدد الرابع عشر

لسنة 2021

حقوق الطبع محفوظة

شروط كتابة البحث العلمي في مجلة جامعة بنغازي الحديثة للعلوم والدراسات الإنسانية

1- الملخص باللغة العربية وباللغة الانجليزية (150 كلمة).
2- المقدمة، وتشمل التالي:
- ❖ نبذة عن موضوع الدراسة (مدخل).
- ❖ مشكلة الدراسة.
- ❖ أهمية الدراسة.
- ❖ أهداف الدراسة.
- ❖ المنهج العلمي المتبع في الدراسة.

3- الخاتمة. (أهم نتائج البحث - التوصيات).
4- قائمة المصادر والمراجع.
5- عدد صفحات البحث لا تزيد عن (25) صفحة متضمنة الملاحق وقائمة المصادر والمراجع.

القواعد العامة لقبول النشر

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والانجليزية؛ والتي تتوافر فيها الشروط الآتية:

- أن يكون البحث أصيلاً، وتتوافر فيه شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها من حيث الإحاطة والاستقصاء والإضافة المعرفية (النتائج) والمنهجية والتوثيق وسلامة اللغة ودقة التعبير.
- ألا يكون البحث قد سبق نشرة أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى أو مستل من رسالة أو اطروحة علمية.
- أن يكون البحث مراعياً لقواعد الضبط ودقة الرسوم والأشكال - إن وجدت - ومطبوعاً على ملف وورد، حجم الخط (14) وبخط (Arial 'Body') للغة العربية. وحجم الخط (12) بخط (Times New Roman) للغة الإنجليزية.
- أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية.
- أن يكون البحث ملتزما بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية (APA) وتثبيت هوامش البحث في نفس الصفحة والمصادر والمراجع في نهاية البحث على النحو الآتي:
- أن تُثبت المراجع بذكر اسم المؤلف، ثم يوضع تاريخ نشرة بين حاصرتين، ويلي ذلك عنوان المصدر، متبوعاً باسم المحقق أو المترجم، ودار النشر، ومكان النشر، ورقم الجزء، ورقم الصفحة.
- عند استخدام الدوريات (المجلات، المؤتمرات العلمية، الندوات) بوصفها مراجع للبحث: يُذكر اسم صاحب المقالة كاملاً، ثم تاريخ النشر بين حاصرتين، ثم عنوان المقالة، ثم ذكر اسم المجلة، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ودار النشر، ومكان النشر، ورقم الصفحة.

2. يقدم الباحث ملخص باللغتين العربية والانجليزية في حدود (150 كلمة) بحيث يتضمن مشكلة الدراسة، والهدف الرئيسي للدراسة، ومنهجية الدراسة، ونتائج الدراسة. ووضع الكلمات الرئيسية في نهاية الملخص (خمس كلمات).

3. تحتفظ مجلة جامعة بنغازي الحديثة بحقها في أسلوب إخراج البحث النهائي عند النشر.

إجراءات النشر

ترسل جميع المواد عبر البريد الالكتروني الخاص بالمجلة جامعة بنغازي الحديثة وهو كالتالي:

- ✓ يرسل البحث الكترونياً (Word + Pdf) إلى عنوان المجلة info.jmbush@bmu.edu.ly او نسخة على CD بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبة العلمي، ومكان عملة، ومجاله.
- ✓ يرفق مع البحث نموذج تقديم ورقة بحثية للنشر (موجود على موقع المجلة) وكذلك ارفاق موجز للسيرة الذاتية للباحث إلكترونياً.
- ✓ لا يقبل استلام الورقة العلمية الا بشروط وفورمات مجلة جامعة بنغازي الحديثة.
- ✓ في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضة على مُحكِّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، ويتم اختيارهم بسرية تامة، ولا يُعرض عليهم اسم الباحث أو بياناته، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث، وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، ويطلب من المحكم تحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.
- ✓ يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه للنشر من عدمها خلال شهرين من تاريخ الاستلام للبحث، وبموعد النشر، ورقم العدد الذي سينشر فيه البحث.
- ✓ في حالة ورود ملاحظات من المحكِّمين، تُرسل تلك الملاحظات إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة بموجبها، على أن تعاد للمجلة خلال مدة أقصاها عشرة أيام.
- ✓ الأبحاث التي لم تتم الموافقة على نشرها لا تعاد إلى الباحثين.
- ✓ الأفكار الواردة فيما ينشر من دراسات وبحوث وعروض تعبر عن أراء أصحابها.
- ✓ لا يجوز نشر إي من المواد المنشورة في المجلة مرة أخرى.
- ✓ يدفع الراغب في نشر بحثه مبلغ قدره (400 د.ل) دينار ليبي إذا كان الباحث من داخل ليبيا، و (200 $) دولار أمريكي إذا كان الباحث من خارج ليبيا. علماً بأن حسابنا القابل للتحويل هو: **(بنغازي – ليبيا - مصرف التجارة والتنمية، الفرع الرئيسي - بنغازي، رقم 001-225540-0011. الاسم (صلاح الأمين عبدالله محمد)**.
- ✓ جميع المواد المنشورة في المجلة تخضع لقانون حقوق الملكية الفكرية للمجلة.

info.jmbush@bmu.edu.ly

00218913262838

د. صلاح الأمين عبدالله
رئيس تحرير مجلة جامعة بنغازي الحديثة
Dr.salahshalufi@bmu.edu.ly

صعوبات تعلم اللغة الفرنسية للطلاب قسم اللغة الفرنسية جامعه بنغازي

أ. غالية موسى محمد الشيخي

(عضو هيأة التدريس بقسم اللغة الفرنسية - كلية اللغات - جامعة بنغازي - ليبيا)

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في جامعة بنغازي، تبعا للمتغيرات "الجنس، الخبرة السابقة"، وللصعوبات التي قسمت إلى محورين: محور صعوبات تتعلق بقدرات الطالب العلمية، ومحور صعوبات تتعلق بالأستاذ والمادة التعليمية، من ثم قسمت إلى خمسة أبعاد، بعد قدرات الطالب العلمية، وبعد الظروف الاجتماعية للطالب، وبعد الطريقة التعليمية للطالب، وبعد أسلوب الأستاذ وشخصيته، وبعد المادة التعليمية، والتي من خلالها نصل إلى صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى طلاب جامعة بنغازي، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت باستخدام استبيان بعد الاطلاع عليه وتعديله من قبل الأساتذة المختصين، واستخدمت في التحليل الأسلوب الإحصائي spss، حيث تشكل مجتمع الدراسة من طلاب قسم اللغة الفرنسية بجامعة بنغازي، و كان عددهم 70 طالب وطالبة، واتضح من خلال نتائج الدراسة ان هناك صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية لدى الطلاب في كل الأبعاد، وبالنسبة للمتغيرات في الجنس لا فرق عامة في صعوبات تعلم اللغة لدى الإناث والذكور ماعدا في أسلوب الأستاذ وشخصيته، وبالنسبة للخبرة السابقة ليس لها دور في مستوى صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: طرق التدريس، صعوبات، مهارة، الطالب، اللغة الفرنسية، تعلم .

Résumé de la recherché.

L’étude visait à identifier les difficultés d’apprentissage de la langue française à l’université de Benghazi ,en fonction des variables de genre, de l’expérience antérieure et les difficultés qui ont été divisées en deux axes :l’axe des difficultés liés aux capacités scientifiques de l’étudiant , l’axe des difficultés liées au professeur ,et à la matière pédagogique, puis il a été divisé en cinq dimensions: dimension des capacités scientifiques de l’étudiant, dimension des conditions sociales de l’étudiant , dimension de la méthode pédagogique de l’étudiant, dimension du style et de la personnalité du professeur, et dimension du matériel pédagogique, à travers lequel nous atteignons les difficultés d’apprentissage de la langue française chez les étudiants de l’université de Benghazi, pour y parvenir, la chercheuse a utilisé la méthode descriptive et analytique, où elle a utilisé un questionnaire après l’avoir révisé et modifié par les professeurs spécialisées. Où le chercheuse a utilisé la méthode statistique **spss**, la population étudiée était composée d’étudiants de français de l’université de Benghazi et leur nombre était de 70 étudiants. A Travers les résultats, il est devenu clair que les élèves souffrent de difficultés dans tous les axes et les dimension. Sauf la dimension de l’expérience antérieure, il n’a eu aucun effet sur les difficultés linguistiques.

- التمهيد:

تعتبر اللغة العربية في ليبيا اللغة الرسمية، واللغة الإنجليزية لغة الثانية، ونستطيع ان نعتبر اللغة الفرنسية تحتل المرتبة الثالثة بأقل استخدام في الدولة حيث تدرس اللغة الفرنسية في الجامعات وكماده عامه في سنة أولى ثانوي وعلقت في السنوات الأخيرة، وللغة دور مهم في حياة الأفراد والشعوب، فهي أداة للتواصل بيهم ووسيلة للنقل ثقافات وحضارات وتاريخ الأمم.

ولكن على الرغم من الأهمية الكبيرة للغة الفرنسية في حياتنا، وكثرة البحوث التي قام بها الباحثون لتحسين طرق التدريس وتوضيح أهمية اللغة الفرنسية، لايزال الكثير من الطلاب يعانون من صعوبات في الفهم والاستيعاب عند تعلمهم لهذه اللغة.

ومن منطلق أهمية تعلم اللغات التي يجب على الإنسان تعلمها وذلك للمواكبة التطور العالمي في كل المجالات ولتسهيل التواصل بين شعوب العالم المختلفة، نلقى في هذا البحث الضوء على صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في الجامعات الليبية عامه وجامعة بنغازي كنموذج خاصة ووضع الحلول المناسبة للتطوير وحلحلت المشاكل التي تعيق جودة تدريس اللغة الفرنسية للطلاب.

كما أن هناك عدة دراسات سابقة على مستوى الوطن العربي في مشكلات وصعوبات تعلم اللغات الأجنبية وخاصة اللغة الفرنسية، التي تناولت هذا الموضوع تارة من وجهة نظر الأساتذة، وتارة أخره من وجهة نظر الطلاب، وبطرق مختلفة، والتي سنذكرها في هذا البحث، وتعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها في هذا المجال في جامعة بنغازي، سبقتها دراسة من جامعة صبراتة باللغة الفرنسية لكن بطريقة وأسلوب مختلف، ولكن الهدف واحد وهو القاء الضوء على مشكلات وصعوبات الطلاب اللبيين في تعلم اللغة الفرنسية.

وفى هذا البحث نتطرق إلى أسباب اختيار الباحثة لهذا الموضوع، والمنهجية المستخدمة في البحث أو الدراسة، وأهمية وأهداف الدراسة، وأهميه وأهداف تعلم اللغة الأجنبية، والتعريف بمهارات اللغوية و طرق تدريس اللغة ، واللغة الفرنسية وواقعها في ليبيا، والجانب العملي في هذا البحث يتضمن التعريف بأداة وعينة الدارسة ومجتمعها، والتوصل للصعوبات، والأهداف والنتائج، والمقترحات المناسبة لحل هذه الصعوبات.

- تحديد مشكلة الدراسة:

يعتبر تعلم اللغات الأجنبية وخاصة الفرنسية من المواضيع المهمة التي بدأ الاهتمام بها من قبل الباحثين حيث تزداد أهمية تعلم اللغات باستمرار وذلك راجع للتطور في تكنولوجيا والاتصال بين الأمم والشعوب.

ومن واقع الحياة التي نعيشها اصبح تعليم اللغات الأجنبية من الضروريات التي يجب على الفرد تعلمها والتطوير منها، واللغة الفرنسية من اللغات الأساسية والمهمة التي يجب الاهتمام بتدريسها في المدارس والجامعات في ليبيا.

ومن خلال خبرة الباحثة في تدريس اللغة الفرنسية وعملها للسنوات في القسم كمنسقه ضمان الجودة وتقييم الأداء، لاحظت تزايد صعوبات تعلم اللغة لدى الطلاب، وصعوبات تعرقل الأستاذ في تعليم اللغة والتطوير منها، خاصة في ظل ظروف البلاد السياسية والاقتصادية.

ومن خلال هذا البحث نسلط الضوء على صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى طلاب قسم اللغة الفرنسية في جامعة بنغازي، وأهمية تطوير مستوى الطلاب وتوفير الوسائل الحديثة والبيئة المناسبة للمساعد تهم على ذلك، حيث نطرح التساؤلات الأتية:

ماهي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى طلاب جامعة بنغازي؟

هل هناك فروق في صعوبات تعلم اللغة لدى الإناث والذكور؟

هل الخبرة السابقة بتعلم اللغة الفرنسية لها تأثير في مستوى صعوبة تعلم اللغة لدى الطلاب ؟

ومن هنا تكمن أهمية هذه الدراسة التي تناولت هذا الموضوع بالدراسة والكشف عن الصعوبات من خلال استبيان وزع على الطلاب، وذلك من أجل الوصول للمشكلات والصعوبات ووضع الحلول لها.

ـ أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في دور اللغات الأجنبية في مختلف المجالات في ليبيا، في ظل التقدم المستمر التي تشهده مجال تقنية الاتصالات الذى قرب المسافات بين الشعوب.

تكمن أهميه الدراسة أيضا في تسليط الضوء على اكتساب الطالب اللغة الفرنسية، ومدى الصعوبات التي تواجه الطالب في تعلم اللغة في الجامعة، واطلاع الأساتذة والجامعة على المشاكل والصعوبات التي تواجه الطالب في التعلم.

ـ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الصعوبات التي تواجه كفاءة الطلاب والعمل على تحديد نقاط الضعف لديهم، وأيضا التركيز على أهمية تعلم اللغات الأجنبية وخاصة الفرنسية للفرد ولمجتمعه، ومعرفة أسباب صعوبات تعلم الطلاب في اللغة الفرنسية.

ويمكن تلخيص أهداف الدراسة إلى عدة نقاط وهى:

1. معرفة مستوى الصعوبات التي تتعلق بالطالب في كل الأبعاد (بعد قدرات الطالب العلمية، وبعد الظروف الاجتماعية للطالب، وبعد طريقة الطالب التعليمية، وبعد أسلوب الأستاذ وشخصيته، وبعد المادة التعليمية).
2. معرفة الفروق بين الذكور والإناث في كل بعد من أبعاد صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى الطلاب.
3. معرفة فروق الخبرة السابقة في اللغة لدى الطلاب في كل أبعاد صعوبات تعلم اللغة الفرنسية.

ـ الاطار النظري والدراسات السابقة:

يعتبر تعلم اللغات الأجنبية موضوع مهم في ظل الانفتاح والتطور العلمي والعالمي، وتقارب الشعوب في ظل وسائل الاتصالات الحديثة ،واللغة الفرنسية أصبحت من اللغات المهمة في الوقت الحاضر، والتي نالت اهتمام العديد من الباحثين والمختصين، في هذه الدراسة نسلط الضوء على صعوبات تعلم اللغة الفرنسية، ونذكر فيما يلى بعض التعريفات للتعلم وصعوبات التعلم:

غنى، 2010م، ص46: التعلم سمة وقدرة يكاد يتميز بها الكائن البشرى عن المخلوقات الأخرى كافة، فعلى الرغم من إمكانية إحداث عملية التعلم لدى بعض الكائنات الحية الأخرى، إلا ان هذا التعلم يختلف كما ونوعا عن ذلك الذى يحدث لدى البشر، فالتعلم الحيواني محدود ويكاد يقتصر على بعض الأنماط والعادات السلوكية، ولاسيما الحركية منها، في حين يشتمل التعلم الإنساني عن الأنماط السلوكية البسيطة والمعقدة منها، ويتجلى في مظاهر سلوكية متعددة عقلية واجتماعية وانفعالية ولغوية وحركية.

محمود، 2007م: تمت المحاولة الأولى لوضع تعريف محدد لصعوبات التعلم في 1963م حيث اقترح كيرك التعريف التالي: يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى تأخر أو اضطراب أو تخلف في واحدة أو اكثر من عمليات الكلام، اللغة، القراءة، التهجئة، الكتابة، أو العمليات الحسابية نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية. ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسى أو تخلف عقلي أو حرمان ثقافي، 1948م كيرك وكالفانت.

صندقلي، 2009م، ص32: تطرقت الدراسات في العالم الغربي إلى الاضطرابات التعلمية عند الأولاد في مرحلة تلقيهم اللغات، وقد لاحظ المختصون ان هناك فئة من التلاميذ تقف عاجزة أمام إتقان اللغة فقد يصعب على هؤلاء الأطفال اكتساب مهارات اللغة مع انهم غير متخلفين عقليا كما أنهم لا يشكون من أي اضطرابات سمعية أو بصرية تحول بينهم وبين اكتسابهم لهذه اللغة أو تعلمهم بطريقة يتساوون فيها مع أقرانهم، فتظهر لديهم عدم المقدرة على الاستماع والتفكير أو حتى على الكلام بطريقة جيدة وصولا إلى القراءة والكتابة وحتى عدم المقدرة على حل المسائل الحسابية مع أنهم يتميزون بمستوى ذكاء متوسط وأحيانا جيد.

غنى، 2010م، ص 147: صعوبات التعلم هو مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع انهم يتمتعون بذكاء عادى فوق المتوسط، إلا انهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة: كالفهم، أو التفكير، والإدراك، أو الانتباه، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجي، أو النطق، أو أجراء العمليات الحسابية أو في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة، ويستبعد من حالات صعوبات التعلم ذوو الإعاقة العقلية والمضطربون انفعاليا والمصابون بأمراض وعيوب السمع والبصر وذوو الإعاقات المتعددة ذلك حيث ان أعاقتهم قد تكون سببا مباشرا للصعوبات التي يعانون منها.

نورى، 2019م، ص97: صعوبات التعلم هي المشاكل التي تواجه الأشخاص في اكتساب المعرفة والمهارات لتصل إلى المستوى الطبيعي المتوقع من أولئك الذين هم في العمر نفسه، خاصة بسبب الإعاقة الذهنية، أو الاضطراب الإدراكي.

نلاحظ من التعريفات السابقة، إنها تشترك في مضمون معنى صعوبات التعلم، الذى يرتكز على القدرات في الاستماع، والكلام والقراءة، والفهم، والنطق، والمسائل الحسابية، حيث تختلف هذه القدرات من شخص لأخر حسب المستوى الإدراكي والحسى، ومستوى الذكاء لديهم، أو بسبب الاضطراب العاطفي أو المشكلات السلوكية.

- المهارات اللغوية:

يمكن تلخيص المهارات اللغوية إلى الآتي: (من خلال دراسة سابقة: براكو فاطمة، ناجمى خديجة، 2016):

ا. مهارة القراءة: تتضمن التعرف على الحروف والكلمات، والتدريب على قراءة الجمل والمفردات بطريقة صحيحة.

ب. مهارة الكتابة: تتضمن التدريب على كتابة الكلمات والجمل بشكل صحيح.

ج. مهارة الاستماع: تتضمن تدريب الأذن على استماع للكلمات وتركيباتها ، والجمل من أجل تعلم نطقها بشكل جيد.

د. مهارة النطق: تتضمن تكرار الأصوات المسموعة والتلفظ بها والتميز بينها ومقارنتها لوصول لنطق السليم.

هـ. مهارة الحديث: تتضمن الممارسة الفعلية للغة استماعا ونطقا، وذلك بأنشاء محادثات بين المتعلمين والاستماع اليهم ومعرفة الأخطاء، ونقاط الضعف لديهم وتصحيحها.

ـ طرق تدريس اللغة "الأجنبية": (تلخص من خلال دراسات سابقة: بن سعد، فتحى، 2017م. العكر، منال عبدالمنعم،2011م):

هي الوسائل العلمية التي يؤدى تطبيقها إلى التعلم وإيصال المعلومة للطالب أو المتلقي، والطريقة الحديثة في تعليم اللغة تعتمد على تنوع في أساليب المواد والأجهزة التعليمية المختلفة.

التدريس: هو عملية تواصلية بين الأستاذ والطالب بواسطة المادة التعليمية ووسائل التعليم لتحقيق جميع جوانب التعلم من الأساسيات النظرية والتطبيقية.

الأستاذ: هو الشخص الذى يقوم بتعليم الطلاب و توصيل المعلومة لهم بطرق التدريس المختلفة، كما يلعب الأستاذ دور كبير في فاعلية العملية التعليمية والتحصيل العلمي للطالب الذى يكون العنصر المستهدف من هذه العملية.

تعددت طرق تدريس اللغات الأجنبية نذكر أهمها:

ا. الطريقة التقليدية: تعتمد على المناهج والقراءة وترجمة النصوص الأدبية.

يقول بوشمال، 2007م، ص16 (لم يكن دليل المعلم ضروريا، اذ كان بإمكان المدرس ان يختار بنفسه النصوص الأدبية التي يراها ضرورية لتنمية مستوى تلاميذه، كما لم تكن الأخطاء المرتكبة على مستوى المفردات أو النحو تؤخذ بعين الاعتبار، وعليه تميزت الطريقة التقليدية بمستوى منخفض من التكامل التعليمي).

ب. الطريقة المباشرة: تعتمد على تعلم مفردات اللغة الأجنبية دون ترجمتها إلى اللغة الأم، والتركيز على النطق والمحادثة أكثر من الكتابة.

يقول شوليه ماكنو، 2011م، ص16: (أسست هذه الطريقة على ملاحظة اكتساب اللغة الأم لدى الطفل، وتشكل مقاربة طبيعية في تعلم اللغات الأجنبية. تتمثل أصالتها الأساسية في اعتبارها للتحكم الحقيقي في اللغة الأجنبية كوسيلة للتواصل، حيث "يستخدم المدرس منذ الدرس الأول اللغة الثانية فقط دون اللجوء إلى اللغة الأم: يعتمد بداية على الإيماءات، والإشارات، والرسومات، والصور، المحيط المباشر للصف، ثم على اللغة الثانية تدريجيا").

ج. الطريقة الشفهية: تعتمد على التواصل باللغة الأجنبية، والتركيز على استخدام القواعد فيها.

د. الطريقة السمعية البصرية: تعتمد على استخدام الصوت مع الصورة الثابتة من أجل فهم واستيعاب اكثر للمتعلم.

ـ أهمية وأهداف تعلم اللغات الأجنبية: (من خلال الدارسات السابقة: "براكو فاطمه، ناجى خديجة، 2016". "عبدالله، بشير محمد ،2014") نلخص الآتي:

تعلم اللغات الأجنبية أصبح موضوعا مهما في ظل تطورات الحياة المعاصرة التي تشهد ثورة معلوماتية في مجال تقنية الاتصالات، والتي من الضروري الاهتمام بتعليمها، واستخدام الطرق الفعالة والحديثة في تدريسها من خلال دعم المؤسسة التعليمية والطالب.

تعلم اللغة الأجنبية أصبح من الضروريات وخاصة في التبادلات العلمية والاقتصادية والسياسية وغيرها، وتعلم اللغة الأجنبية يزيد من تنوع الثقافات في العالم، ويعمل على تحسين مستوى الطالب في اللغة الأم من خلال المفردات ومهارة القراءة وفهم قواعد اللغة.

من خلال تعلم اللغات الأجنبية يستطيع الإنسان الاطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى وتبادل الأفكار والتفاعل مع الأخر، وأيضا تسهيل التواصل والاتصال بين الدول المختلفة ، ومواكبة التطور العلمي الحديث.

تلخص الباحثة أهداف تعلم اللغة الأجنبية فيما يلى :

- تمكن المتعلم من التعبير الكتابي والشفوي ومعرفة ثقافة الأخر وذلك من خلال التواصل.
- الانفتاح على ثقافات الشعوب والمجتمعات الأخرى.
- تسهيل التواصل مع الأخر والاطلاع على العالم الخارجي.
- تساهم في تطوير البحث العلمي ومواكبه تطور العلوم المختلفة.
- توفر فرص عمل في المجالات المختلفة مثل السياسية والسياحة والترجمة والإعلام وغيرها.

يقول بلومفيلد، 1998: (ان من أهداف دراسة اللغات الأجنبية هو اطلاع الفرد على ثقافات الأجنبية وكما يقول ان اللغة هي وعاء الثقافة، فعندما يشارك المرء لغة ما فهو يشارك إلى حد ما في طريقة الحياة إلى تقدمها هذه اللغة) محمد الصالح بكوش، 1998 ص60، تدريس اللغات الأجنبية من خلال نظرية بلومفيلد، رسالة ماجستير.

نبذه على اللغة الفرنسية:

اللغة الفرنسية تعتبر اللغة الرسمية لحوالي 33 دولة حول العالم، حيث تحتوى اللغة الفرنسية على 26 حرف، والتي تنقسم إلى الحروف الساكنة والحروف المتحركة ، وهى تحتل المركز 11 على مستوى العالم من حيث الانتشار ،وتعتبر الثانية عالميا من حيث التدريس بعد الإنجليزية.

فرنسا هي احدى الدول السياحية التي يقصدها العديد من السياح سنويا، كما إنها بلد الفن والموضة، لذلك اللغة الفرنسية اكتسبت أهمية لدى الكثير من المجتمعات والأفراد.

حيث ان تعلم الطالب للغة الفرنسية يحسن من الكفاءة في مهارات الاتصال والقراءة، وبتعلم اللغة تتوفر لدى الطالب فرص توظيف في مجالات عدة، وترفع من ثقافة الطالب في فهم الأخر ونقل التجارب والمعارف من خلال ترجمتها.

- واقع تعليم اللغة الفرنسية في ليبيا:

تحتل اللغة الفرنسية التربيب الثاني بعد اللغة الإنجليزية في مجال التدريس في دولة، ولكنها لا تحظى باهتمام ودعم كافي في المؤسسات التعليمية، رغم أهمية اللغة الفرنسية ومكانتها عالميا.

كانت اللغة الفرنسية تدرس في المرحلة الثانوية حتى 1986م تم إلغاء اللغات الأجنبية في المدارس وفى كل مراحلها، تم أنشاء بعدها الثانوية الفرنسية في بعض المدارس 2008، سريعا ما تم إلغائها والعودة إلى الثانويات العامة، ثم تم إدخال اللغة الفرنسية كمادة عامه لسنة أولى ثانوي، وعلق التدريس بها السنوات الأخيرة بسبب ظروف البلاد.

يقوم المركز الثقافي الفرنسي من حين لأخر بإيفاد بعض من الطلبة الأوائل والأساتذة للدورات صيفية في اللغة و طرق التدريس في فرنسا، وفى عام 2019 و2020م تم تزويد أقسام اللغة الفرنسية في ليبيا بالكتب الحديثة التعليمية، وأيضا يسعى المركز مع وزارة التعليم ومدرسين اللغة الفرسية في المدراس لإعادة تعليم اللغة الفرنسية في المدراس بشكل متطور، وأقامت دورات للمدرسين هذه اللغة.

تأسس قسم اللغة الفرنسية في جامعه بنغازي عام 1970-1971م في كلية الآداب، ويعتبر القسم الثامن في الكلية، درس بالقسم منذ افتتاحه إلى الأن أساتذة من ذوى الخبرة من الأساتذة

الليبيين والأجانب، لكن في السنوات الأخيرة وبسبب ظروف البلاد، وتضرر الكلية، وهدم أجزاء منها بسبب الحرب، وانتقال الكلية إلى مقر مؤقت داخل الجامعة، عانى القسم من بعض الصعوبات والنقص في الإمكانيات، حيث يسعى القسم حاليا والجامعة للتغلب على هذه الصعوبات، أنتقل قسم اللغة الفرنسية للكلية اللغات عام 2019م، بعد أنشاء الكلية اللغات التي افتتحت في نفس العام.

- الدراسات سابقة:

هناك عدة دراسات تناولت صعوبات تعلم اللغة الفرنسية كلغة اجنبيه وبطرق ومن جوانب مختلفة نذكر منها:

دراسة العكر، 2011: (صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين):

تتلخص هذه الدراسة في تحديد صعوبات تعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة الفرنسية، وتحديد مستوى الصعوبات لدى طلاب وطالبات المدارس في محافظات الضفة الغربية، ووضع الحلول والمقترحات المناسبة لهذه الصعوبات.

دراسة براكو، ناجمي، 2016: (تعلم اللغات الأجنبية ،اللغة الفرنسية والإنجليزية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي):

اشتملت الدراسة على إبراز المشاكل والصعوبات التي تواجه وتحد من كفاءة التلاميذ والعمل على تحديد وتدارك النقص بما يتلاءم مع الاتجاهات التربوية الحديثة، وإظهار نقاط الضعف في ميدان تعلم اللغات الأجنبية، والتعرف على مشاكل التلاميذ وفهم أسباب الفشل أو نجاح تعلم اللغات الأجنبية ومعرفة علاقة المحيط المدرسي والعائلي بتعلم اللغات الأجنبية، حيث من خلال البحث وصلت الباحثتين إلى ان تعلم اللغات الأجنبية له علاقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ.

دراسة فتحي، 2017: (صعوبات تعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي):

تناولت هذه الدراسة على توجهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو صعوبات تعلم اللغة الفرنسية من خلال أجراء دراسة ميدانية بالمدراس والوصول للنتائج، والتي تتلخص في وجود فروق في تعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظر الأساتذة ترجع لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، ولسنوات الخبرة، وهناك أيضا تفاوت في صعوبات تعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظر الأساتذة في كل من (الأساتذة والمتعلم والمادة التعليمية) ووضع التوصيات لمعالجة هذه المشكلة.

من خلال الدراسات السابقة ذكرها، يمكن تلخيص إنها تتفق في نفس الأسلوب الإحصائي "اس بي اس اس"، وتتفق عامة في دراسة صعوبات تعلم وتعليم اللغة الفرنسية لدى الطلاب والأساتذة، وأيضا للمتغيرات في دراسة العكر وفتحي" الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

دراسة العكر: استهدفت المعلمين، تبعا للمتغيرات الدراسة (الجنس، الجهة المشرفة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان التدريس) عدد العينة 64 معلم ومعلمة.

ونجد دراسة فتحي استهدفت الأساتذة، تبعا لمتغير (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمادة الدراسية) وكان عدد العينة 61 أستاذ وأستاذة.

في حين نجد ان دراسة براكو، وناجمى، استهدفت التلاميذ من جانب المحيط المدرسي والعائلي، وعلاقته بتعلم اللغات الأجنبية، ومدى استيعاب التلاميذ للغات الأجنبية، ومستوى تعليم الآباء والأمهات وتأثيرها عليهم، وكان عدد العينة 60 تلميذ وتلميذه.

أهداف الدراسة عند العكر، هو تحديد صعوبات اللغة الفرنسية من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة الفرنسية لدى طلاب المدارس في محافظات الضفة الغربية.

أهداف الدراسة بالنسبة لفتحي، هو مساعدة الأساتذة والمتعلمين لتجاوز صعوبات تعليم وتعلم اللغة الفرنسية، ووضع حد لصعوبات تعلم اللغة الفرنسية عن طريق الكشف المبكر والتدخل اللازم، وتسليط الضوء على عينة يمكن تعميمها على سائر المجتمعات الأخرى في حال النجاح، قلة الدراسات التي تناولت صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المراحل الأولى في التعليم والتعلم.

في حين نجد أهداف الدراسة بالنسبة لبراكو وناجمي، هو إبراز المشاكل والصعوبات التي تواجه وتحد من كفاءة التلاميذ، وإظهار نقاط الضعف في ميدان تعلم اللغات الأجنبية، والاستفادة من نتائج هذا البحث والتعرف مشاكل التلاميذ فيما يخص اللغات الأجنبية، وإبراز أهمية تعلم اللغات الأجنبية على المستوى المحلى والعالمي، والسعي لتقديم معرفة معمقة باللغات الأجنبية، ومعرفة وبشكل أفضل فشل أو نجاح تعلم اللغات الأجنبية، ومعرفة هل المحيط المدرسي والعائلي له علاقة بتعلم اللغات الأجنبية.

أما بالنسبة للنتائج الدراسة بالنسبة لعكر: وجود صعوبات لتعلم اللغة الفرنسية في مدراس الضفة الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وصعوبات في مستوى الطلاب والمادة التعليمية وصعوبات تعود للطالب.

نتائج الدراسة بالنسبة لفتحي: توجد صعوبات من وجهة نظر الأساتذة ترجع لمتغير الجنس، ولمتغير المؤهل العلمي، ولسنوات الخبرة، وصعوبات تعود لأستاذ والمتعلم والمادة الدراسية أو التعليمية.

نتائج الدراسة بالنسبة لبراكو، وناجمي: توجد علاقة بين القدرة على الاستيعاب والتقدير الدراسي، وعلاقة بين اللغة المستعملة في البيت والقدرة على استيعاب الدروس الأجنبية، وعلاقة بين اللغة المستعملة في البيت ومستوى تعلم الآباء.

-دراسة سابقة باللغة الفرنسية:

دراسة الخطابي، 2007: (الصعوبات التي تواجه طالب الجامعة الليبي في تعلمه اللغة الفرنسية):

تتضمن هذه الدراسة على الصعوبات والمشاكل التي يواجه الطالب الليبي في تعلمه اللغة الفرنسية في الجامعة، وخاصة عند تخرج الطالب من الجامعة حيث لا يكون قادرا على تعليم اللغة الفرنسية، حيث يؤكد الباحث انه لتحسين مستوى اللغة الفرنسية في الجامعة لابد من توافر كادر تعليمي تربوي مؤهل قادر على أتقان المهمة الموكلة إليه، وكذلك مناهج تحقق أهداف البرنامج التعليمي، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستخدام اختبارات للطلاب في مختلف مهارات اللغة.

استخلصت الباحثة من هذه الدراسة أيضا، ان الخطابي استخدم اختبارات للطلاب في سنوات الأولى والثانية في قسم اللغة الفرنسية، وهدفت الدراسة لمعرفة مشاكل وصعوبات تعلم اللغة التي تواجه الطلاب في موداهم، وإبراز صعوبات المادة التعليمية بالنسبة للطالب، ودور الوسط الاجتماعي والثقافي في مستوى الطلاب، ودور الطالب في النظام التعليمي، وحدود قدرات الطالب الليبي في الاندماج في تعلم اللغة الأجنبية كالفرنسية، وتسليط الضوء على نقص في الأساتذة من ذوى الكفاءة في تعليم اللغة الفرنسية.

وكانت من اهم نتائج دراسة الخطابي، وجود علاقة بين مستوى صعوبات لدى الطلاب بالمادة التعليمية، ومستوى وكفاءة الأستاذ، ودور الوسط الاجتماعي والثقافي في مستوى الطلاب، وعدم وجود اهتمام كبير بتطوير اللغة الفرنسية في المؤسسات التعليمية في ليبيا.

ـ منهجية الدراسة:

تختلف مناهج البحث المستخدمة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية حسب المواضيع المطروحة فهناك عدة مناهج منها المنهج الوصفي، التجريبي ... الخ، ويتم اختيار المنهج على حسب طبيعة الموضوع ومشكلته وبما ان موضوع هذه الدراسة صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى الطلاب في جامعة بنغازي، اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة للتحليل ووصف هذه الظاهرة والمشكلة لإيجاد الحلول لها، وذلك بجمع البيانات من الطلاب من خلال استبيان يوزع عليهم، هذا المنهج قائم على مجموعة من الإجراءات البحثية التي تعتمد على البيانات ومعالجتها و تحليلها ووصفها.

ـ مجتمع الدراسة:

تشكل مجتمع الدراسة من مجموعه من طلاب قسم اللغة الفرنسية جامعة بنغازي، وكان عددهم 70 طالب وطالبة، من مختلف الفصول الدراسية ماعدا الفصل الأول (وذلك لحداثتهم بالدراسة بالقسم) للعام الدراسي 2020م، حيث كان العدد الكلى للطلاب في القسم 215 (162 طالبة، 53 طالب) شمل الاستبيان على فقرات تخص الطالب والصعوبات التي تواجه في دراسته.

ـ حدود الدراسة:

تمت الدراسة في جامعه بنغازي في قسم اللغة الفرنسية، حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان على الطلاب في مدة 12 يوم، وكان عدد الطلاب 70 طالب وطالبة، من الفصل الثاني إلى الثامن، اشتملت الدراسة على تحديد صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى طلاب جامعة بنغازي.

ـ عينة الدراسة:

لكل بحث ميداني طريقة لجمع البيانات من المجتمع المدروس حتى يكتمل البحث، حيث جمعت العينة بشكل مباشر وعن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك بتوزيع استمارة استبيان عددها 115، وتم استرداد عدد 70 استمارة من الطلبة والطالبات، وهذا العدد يمثل نسبة جيدة من مجتمع الدراسة ،حيث كان عدد الذكور 23، وعدد الإناث 47.

ـ أداة جمع البيانات:

استخدمت الباحثة استمارة استبيان وزع على الطلاب في قسم اللغة الفرنسية من الفصل الثاني إلى الثامن، الاستبيان يتكون من محورين من 36 فقرة: المحور الأول صعوبات تتعلق بالطالب وقدراته العلمية، والذى ينقسم إلى ثلاثة أبعاد: بعد قدرات الطالب العلمية "7فقرات"، وبعد الظروف الاجتماعية للطالب "6 فقرات"، وبعد الطريقة التعليمية للطالب "6 فقرات"، والمحور الثاني صعوبات تتعلق بالأستاذ والمادة التعليمية، والذى ينقسم إلى بعدين: بعد أسلوب الأستاذ وشخصيته"10 فقرات"، وبعد المادة التعليمية "7 فقرات"، وكانت الإجابة على الفقرات بموافق، لا أوافق، محايد.

صدق وثبات مقياس صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى طلاب قسم اللغة الفرنسية في جامعة بنغازي:

صدق المحكمين: استخدمت الباحثة استبيان محكم مسبقا ، وتم تعديله بما يلائم مجال الدراسة، ثم اطلع عليه عدد من الأساتذة المختصين وأخذت بعين الاعتبار كل النصائح والتعديلات، والأساتذة هم:

- **الدكتور عبد الرحيم محمد البدرى**، أستاذ ،علم النفس التربوي، كلية الآداب .
- **الدكتورة الشيماء محى الدين**، أستاذ مشارك، تدريب، كلية التربية البدنية، منسق ضمان الجودة وتقييم الأداء بالكلية.
- **الدكتورة زينب بن سعود**، أستاذ مساعد، علم لغة ، قسم اللغة الفرنسية، كلية اللغات.
- **الأستاذ أسماء أحمد الكبتي**، محاضر، علم الاجتماع، كلية الآداب.
- **الأستاذ اشرف مفتاح العقيلي**، محاضر، علم نفس معرفي، كلية الآداب.

للتأكد من صلاحية المقياس تم استخراج الخصائص السيكومترية والمتمثلة في معاملات الصدق والثبات، فقد قامت الباحثة باستخراج صدق الداخلي للمقياس وذلك بحساب معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه. حيث تراوحت معاملات الارتباط للفقرات بعد صعوبات الطالب العلمية من 0.16 إلى 0.67 بمتوسط حسابي قدره 0.49، وجميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية 0.05، في حين تراوحت معاملات الارتباط للفقرات بعد الظروف الاجتماعية للطالب من 0.41 إلى 0.81 بمتوسط حسابي قدره 0.66، وجميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية 0.01. كما تم استخراج معاملات الارتباط لفقرات المتعلقة ببعد صعوبات طريقة الطالب التعليمية، فتراوحت معاملات الارتباط من 0.30 إلى 0.70، وبمتوسط حسابي قدره 0.54، وجميعها دالة عند دالة إحصائية عند 0.05.

كذلك تم استخراج معاملات الارتباط فقرات بعد صعوبات أسلوب الأستاذ وشخصيته، حيث تراوحت معاملات الارتباط من 0.20 إلى 0.69 بمتوسط حسابي قدره 0.44، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى دالة إحصائية 0.05 واقل، بينما في بعد صعوبات المتعلقة بالمادة التعليمية، فقد قامت الباحثة بحذف فقرتين حيث أنهما لما يكونا دالة إحصائية وهم فقرة رقم 13 و15، وبعد الحذف تراوحت معاملات الارتباط من 0.16 إلى 0.77 بمتوسط حسابي قدره 0.50، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى 0.05 واقل.

أما ثبات الأداء فقد قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات التجانس الداخلي، وذلك بحساب الفا كروبناخ اذ بلغ معامل الفا في بعد قدرات الطالب العلمية 0.69، كما ان معامل الفا في بعد الظروف الاجتماعية للطالب 0.76، كذلك بلغ معامل الفا كروبناخ في بعد الطريقة التعليمية للطالب 0.71.

وبلغ معامل الفا في بعد أسلوب الأستاذ وشخصيته 0.69، وأخيرا بلغ معامل الفا كروبناخ في المادة التعليمية 0.62.

بناءا على ما سبق ذكره بأن استبيان صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى طلاب قسم اللغة الفرنسية يتمتع بدرجات صدق وثبات ملائمة جدا، بالتالي فقراته تقيس ما وضعت من أجل قياسه.

16.أساليب الإحصائية:

قبل عرض النتائج والمعالجات الإحصائية قامت الباحثة بتحليل البيانات الخام باستخدام الإحصاء البارامتري، وهذا النوع من الأساليب الإحصائية يتطلب توفر عدة شروط أهمها شرط توفر اعتدالية توزيع البيانات (توزيع طبيعي) اذ قامت الباحثة باستخراج معاملات التواء لكل بعد من أبعاد الصعوبات، فكانت معاملات التواء كلاتي: حيث بلغت في بعد قدرات الطالب العلمية

0.12، في حين بلغ معامل التواء في بعد الظروف الاجتماعية للطالب 0.21، وبلغ معامل التواء في بعد الطريقة التعليمية للطالب 0.50.

بلغ معامل التواء في بعد أسلوب الأستاذ وشخصيته 0.50، وأخيرا بلغ معامل التواء في بعد المادة التعليمية 0.03.

حيث كانت جميع معاملات التواء محصورة بين +3 و_3؛ وهذا يدل على اعتدالية البيانات وبالتالي نستطيع تعميم النتائج على مجتمع الدراسة بكل ثقة.

واستخدم من هذه الأساليب الآتي:

1. اختبار **ت** للعينتين مرتبطتين، أو ما يسمى **ت** لعينة واحدة وذلك لتحقيق الهدف الأول.
2. اختبار **ت** للعينتين مستقلتين غير متساويتين العدد، **ن** لا تساوى **ن**، لتحقيق الهدفين الثالث والرابع.

- عرض نتائج وتفسيرها:

- الهدف الأول:

معرفة مستوى الصعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى طلاب قسم اللغة الفرنسية في كل الأبعاد.

لتحقق من ذلك تم استخراج المتوسطات الفرضية للأبعاد ومتوسطات الحسابية للأبعاد، والانحرافات المعيارية، وقيم **ت** للقياس دلالة الفرق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح ذلك:

الأبعاد	العينة	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
1. قدرات الطالب العلمية	70	10.5	13.03	3.21	6.59	0.01
2. الظروف الاجتماعية	70	9	10.69	3.28	4.30	0.01
3. الطريقة التعليمية للطالب	70	9	10.97	2.43	6.78	0.01
4. أسلوب الأستاذ وشخصيته	70	15	16.76	3.25	4.63	0.01
5. المادة التعليمية	70	10.50	15.56	2.41	21.01	0.01

نلاحظ من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين الوسط الفرضي لمقياس صعوبات تعلم اللغة الفرنسية والمتوسط الحسابي للعينة: اذ بلغت قيمة **ت** = 6.59 وهى دالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية 0.001. وكانت الفروق لصالح الوسط الفرضي للمقياس. وهذا يعنى أنتشار أو ارتفاع صعوبات القدرات العلمية لدى الطلاب جامعة بنغازي.

لدى الطلاب صعوبة في قدراتهم العلمية، والتي تشمل حفظ الكلمات (وربما يرجع أسباب هذه الصعوبة لاختلاف اللغة الفرنسية عن اللغة العربية) وصعوبة في نطق بعض الحروف، وصعوبة في التميز بين قواعد اللغة، لكثرتها وعدم وجود ما يقابل بعضها في اللغة العربية، اعتماد الطالب على الحفظ اكثر من الفهم يؤثر سلبا على مستوى تعلم اللغة لديه، ولكى يتمكن الطالب من اللغة ينبغي عليه فهم الدرس قبل حفظه، أيضا صعوبة مهارة الاستماع لدى بعض الطلاب وعدم تدربهم على الاستماع بشكل مستمر، وعدم وجود الرغبة لدى بعض الطلاب بالتفوق والتطوير من تعليمهم (والذى ربما يرجع لظروفهم الاجتماعية والاقتصادية وأيضا للوضع البلاد السياسي الذى اثر سلبا على حماس الطلاب للتعلم).

كما نلاحظ من الجدول وجود فروق دالة بين وسط العينة والوسط الفرضي لمقياس صعوبات تعلم اللغة الفرنسية، حيث بلغت قيمة **ت** 4.30، وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية 0.001، وكانت الفروق لصالح الوسط الفرضي. أي ان مستوى صعوبات التي تتعلق بالظروف الاجتماعية مرتفع لدى طلاب جامعة بنغازي.

الظروف الاجتماعية للطالب لها دور في تعلمه للغة في قسم اللغة الفرنسية، والتي لاحظنا من خلال هذه الدراسة أثرت في تركيز بعض الطلاب في المحاضرة، وأيضا لاحظنا عدم ثقة الطالب بقدراته أثناء المحاضرة وخوفه من الوقوع في الخطأ، والتي كانت نتيجته عدم مشاركة الطالب في المحاضرة، وعدم رغبة الطالب بالاستفادة في المحاضرة والاهتمام اكثر بتسجيل أسمه في ورقة الحضور، هذه الصعوبات والإشكاليات لدى الطالب تعود للظروف حياته الاجتماعية، والتي أثرت سلبا من خلال هذه الدارسة على بعض الطلاب.

ونلاحظ وجود فروق بين الوسط الفرضي للمقياس والمتوسط الحسابي للعينة في الطريقة التعليمية للطالب، اذ بلغت قيمة ت 6.78، وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية 0.001 واقل، وكانت الفروق لصالح الطريقة التعليمية للطالب. أي ان مستوى هذه الصعوبة مرتفع لدى الطلاب فهم يعانون من عدم الاستفادة منها، وانا طريقة دراستهم للغة غير صحيحة.

يهمل الكثير من الطلاب استخدام الطرق والوسائل المساعدة في تطوير لغتهم، مثل ممارسة اللغة داخل الجامعة مع الزملاء والأساتذة أو خارجها، أو من خلال المواقع التواصل الاجتماعية التي تساعدهم في ممارستهم للغة (ومن أسباب هذه الصعوبة لدى الطالب عدم تحدث المجتمع المحيط بهم باللغة الفرنسية) استخدام القاموس الإلكتروني سهل وسريع لكنه اقل نفعا من القاموس الورقي الذى يفيد اكثر الطالب في إعطاءه الترجمة الأفضل، ويساعده على حفظ معنى الكلمات، عدم توسع أو اطلاع الكثير من الطلاب في دروسهم التي يأخذونها في المحاضرة، من خلال الكتب أو المواقع التعليمية من اجل الاستفادة الأكثر.

يتضح من الجدول أيضا وجود فروق بين الوسط الفرضي للمقياس ووسط العينة في صعوبات أسلوب الأستاذ وشخصيته لدى طلاب جامعة بنغازي: اذ بلغت قيمة ت 4.63، وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية 0,001، وكانت الفروق لصالح الوسط العينة. أي وجود صعوبات لدى الطلاب تتعلق بأسلوب الأستاذ وشخصيته.

دور الأستاذ مهم في المحاضرة، فهو عنصر أساسي في العملية التعليمية، ويتضح هذا الدور في تعامل الأستاذ في القاعة وكيفية جعل الطلاب اكثر تفاعلا معه، وطريقة شرحه للدرس لها دور في تحفيز الطلاب على التعلم، أيضا مرونة الأستاذ تسهل على الطلاب فهم الدرس اكثر، والتقرب منهم وتشجيعهم يزيد من اهتمام الطالب اكثر بالمادة وتعلمه للغة، وأخيرا عدم توفر وسائل التعليمية الحديثة في القسم أدى إلى عدم تنوع أساليب التدريس فيه.

وأخيرا يتضح من الجدول وجود فروق بين الوسط الفرضي للمقياس ووسط العينة في صعوبات المادة التعليمية لدى طلاب جامعة بنغازي، اذ بلغت قيمة ت 21.01، وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية 0.001، وكانت الفروق لصالح وسط العينة، وهذا يعنى ارتفاع مستوى الصعوبات المتعلقة بالمادة التعليمية.

المادة التعليمية جزء أساسي ومهم في التعلم والتعليم، فيجب الاهتمام بها وتطويرها بحيث تناسب مستوى وقدرات الطلاب، وتكون واضحه الأهداف والمضمون، وفى هذا البعد نجد ان الطلاب عامة يعانون صعوبة في المادة التعليمية، ولذا وجب توفير المناهج الحديثة التي تواكب تطور العالمي، وأيضا أنشاء معامل صوتيات حديثة، حيث كان القسم يملك معامل صوتيات في الكلية، لكن بسبب ظروف الحرب تضررت هذه المعامل ولم تعد صالحه للاستعمال ،ونأمل بأنشاء معامل جديدة في المستقبل القريب.

- الهدف الثاني:

معرفة الفروق بين الذكور والإناث في كل بعد من أبعاد صعوبات تعلم اللغة الفرنسية بجامعة بنغازي.

للتحقق من ذلك تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيم **ت** للقياس دلالة الفروق، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الأساليب الإحصائية / الأبعاد	النوع	العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيم ت	الدلالة
قدرات الطالب العلمية	ذكر	23	13.49	2.79	0.86	غير دالة إحصائية
	أنثى	47	12.81	3.40		
الظروف الاجتماعية للطالب	ذكر	23	10.30	3.46	0.67	غير دالة إحصائية
	أنثى	47	10.87	3.20		
طريقة التعليمية للطالب	ذكر	23	10.87	2.82	0.23	غير دالة إحصائية
	أنثى	47	11.02	2.25		
أسلوب الأستاذ وشخصيته	ذكر	23	18.26	3.13	2.28	0.01
	أنثى	47	16.02	3.06		
المادة التعليمية	ذكر	23	17.04	2.05	1.18	غير دالة إحصائية
	أنثى	47	16.32	2.55		

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الأبعاد التالية: (قدرات الطالب العلمية، الظروف الاجتماعية، الطريقة التعليمية للطالب، المادة التعليمية) اذ بلغت قيم **ت** على التوالي كلاتي: "0.86 ، 0.67 ، 0.23 ، 1,18" وجميعها غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية 0.05. وهذا يعنى ان الطلبة والطالبات يعانون من نفس الصعوبات.

في حين ظهرت فروق بين الذكور والإناث في الصعوبات المتعلقة بأسلوب الأستاذ وشخصيته، حيث بلغت قيمة ت 2.28، وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية 0.01. وكانت الفروق لصالح الطلبة (الذكور). أي أنهم يعانون من صعوبات في أسلوب الأستاذ وشخصيته.

الطلبة والطالبات يعانون من نفس الصعوبات في تعلم اللغة الفرنسية، ولكن في صعوبة أسلوب الأستاذ وشخصيته، نجد ان الطلبة في هذه الدراسة يعانون اكثر من الطالبات في صعوبة أسلوب الأستاذ وشخصيته، نجد ان الطالب يتأثر بأسلوب الأستاذ في المحاضرة ويربط ذلك بمدى فهمه واستيعابه للدرس أو المادة.

- الهدف الثالث:

معرفة فروق الخبرة (لديه خبرة سابقة / ليس لديه خبرة) في كل بعد من أبعاد صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في جامعة بنغازي.

من أجل ذلك تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيم **ت** لقياس دلالة الفرق.

الأساليب الإحصائية / الأبعاد	الخبرة السابقة	العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيم ت	الدلالة
قدرات الطالب العلمية	لديه خبرة	36	13.17	3.46	0.36	غير دالة إحصائية
	ليس لديه خبرة	34	12.89	2.96		
الظروف الاجتماعية للطالب	لديه خبرة	36	10.80	3.32	0.31	غير دالة إحصائية
	ليس لديه خبرة	34	10.55	3.28		
طريقة التعليمية للطالب	لديه خبرة	36	11.33	2.37	1.28	غير دالة إحصائية
	ليس لديه خبرة	34	10.58	2.46		
أسلوب الأستاذ وشخصيته	لديه خبرة	36	16.83	3.06	0.20	غير دالة إحصائية
	ليس لديه خبرة	34	16.68	3.47		
المادة التعليمية	لديه خبرة	36	16.33	2.63	0.80	غير دالة إحصائية
	ليس لديه خبرة	34	16.70	2.17		

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق تعود للخبرة السابقة (لديه، ليس لديه) في جميع أبعاد صعوبات تعلم اللغة الفرنسية (قدرات الطالب العلمية، الظروف الاجتماعية، طريقة التعليمية للطالب، أسلوب الأستاذ وشخصيته، المادة التعليمية). حيث بلغت قيم **ت** على التوالي كالآتي: "0.36 ، 0.31 ، 1.28 ، 0.20 ، 0.80".

نلاحظ هنا ان الخبرة السابقة أو تعلم اللغة قبل الدخول للجامعة، لا يؤثر في مستوى صعوبات التعلم لدى الطلاب، ويرجع ذلك لعدم دراسة الطالب للغة بشكل معمق وشامل للكافة جوانب اللغة قبل دخوله للجامعة.

من خلال الدراسات السابقة ودراسة الباحثة، نجد ان هناك أوجه اتفاق في بعض النقاط نذكر منها:

اتفقت دراسة الباحثة في مجتمع الدراسة مع دراسة براكو وناجمي في الذى كان موجها للطلاب، واتفقت مع دراسة العكر في استخدام متغير الجنس والخبرة السابقة لكن العكر كانت دراستها من وجهه نظر الأساتذة، ودراسة الباحثة من وجهه نظر الطلاب، واتفقت أيضا الباحثة مع دراسة الخطابي في دور الوسط الاجتماعي في مستوى صعوبات تعلم اللغة لدى الطلاب، وأيضا في صعوبات المادة التعليمية، واتفقت الباحثة مع دراسة براكو وناجمي في إبراز الصعوبات التي تواجه وتحد من كفاءة الطلاب وإظهار نقاط الضعف لديهم في تعلم اللغة الأجنبية وإبراز أهميه تعلم اللغات الأجنبية، واتفقت الباحثة مع دراسة الخطابي في صعوبة المادة التعليمية لدى الطلاب، ومع العكر في وجود صعوبات لدى الطلاب والمادة التعليمية والأستاذ.

ـ الخلاصة:

من خلال هذه الورقة البحثية تضيف الباحثة مساهمة تعضد من الدراسات التي تهتم بتدريس اللغة الفرنسية في الجامعات العربية عامة والليبية خاصة، ويتضح مدى أهمية اللغة الأجنبية وتعلمها، والاهتمام بها لما لها من أهمية للفرد والمجتمع في كل المجالات. نجد ان الاهتمام باللغة الفرنسية مهم للطلاب في الجامعات الليبية، والمؤسسات التعليمية، من أجل التفاعل والتخاطب مع الأخرين.

لذلك نحث الخبراء والباحثين في مجال اللغات الأجنبية إعطاء الاهتمام والقدر الكافي للمشكلات وصعوبات تعليم وتعلم اللغة الفرنسية في ليبيا.

هذه الدراسة سلطت الضوء على جانب مهم من جوانب تدريس اللغة الفرنسية في الجامعات الليبية ،حيث تركزت على الصعوبات التي تواجه الطالب أثناء تعلمه للغة الفرنسية في الجامعة، سواء ان كانت هذه الصعوبات تتعلق بظروفه الاجتماعية، أو قدراته العلمية، أو بطريقة التعليمية التي يتبعها في الدراسة، أو في أسلوب الأستاذ وتعامله معه، أو في المادة التعليمية وما يتبعها من وسائل مساعدة.

وندعو في هذا البحث وزارة التعليم العالي إلى إعطاء الدعم والاهتمام الكافي لأقسام اللغة الفرنسية في ليبيا عامة، وفى بنغازي خاصة، لتطوير تعلم وتعليم اللغة الفرنسية، ورفع من كفاءة الأستاذ وذلك بتوفير الوسائل الحديثة، والإمكانيات من كتب ومراجع، التي تساعده في تدريسه للغة الفرنسية.

ولا ننكر الجهود المبذولة من وزارة التعليم لإعادة تعليم اللغة الفرنسية في مراحل التعليم الأساسي والمتوسط، والتي نتمن ان تؤتى ثمارها قريبا.

ـ توصيات لتحسين مستوى تعلم اللغة الفرنسية في الجامعات الليبية:

من خلال أهداف ونتائج الدارسة، وصلت الباحثة إلى اهم النقاط والتوصيات التي من شانها حلحلت مشكلة صعوبات التعلم لدى طلاب قسم اللغة الفرنسية بجامعة بنغازي والتي نلخصها في الآتي:

- عدم التفريط في الأساتذة ذوى الخبرة في مجال اللغة لما لهم من دور في تحسين مستوى التعليم في اقسام اللغات.
- أقامت دورات تدريبية محلية ودولية لأستاذ الجامعي في مجال التدريس، وللطلاب للتحسين من مستوى اللغة لديهم.
- توفير أجهزة عرض في القاعات ، والوسائل التعليمية الحديثة في القسم.
- إنشاء مكتبة حديثة للقسم لتلبية احتياجات الطالب من المراجع والكتب التي يحتاجها.
- إعادة تدريس اللغة الفرنسية في المدارس في مراحل التعليم الأساسي والمتوسط.

ـ قائمة المراجع:

براكو، فاطمه؛ ناجمي، خديجة، 2016، تعلم اللغات الأجنبية "اللغة الفرنسية والإنجليزية" وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية ،الجامعة الأفريقية احمد دراية؛ أدرار.

بكوش، محمد الصالح، 2016، تدريس اللغات الأجنبية من خلال نظرية بلومفيلد، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر.

تحريشى، عبد الحفيظ ،2017، صعوبات تعليم اللغة الأجنبية وتعلمها في الجامعات الجزائرية، جامعة بشار نموذج، تخصص لسانيات جامعة بشار، الجزائر.

صندقلي، هناء إبراهيم، 2009، من صعوبات التعلم اضطراب الحركة وتشتت الانتباه، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.

عبدالله، بشير محمد ادم، 2014، تعلم اللغات الأجنبية في السودان "الإنجليزية والفرنسية"، جامعة الخرطوم، قسم اللغة الفرنسية ،كلية التربية.

العربي، بدرينة محمد؛ خباب، مزيان الشريف، 2016، اثر تدريس اللغة الفرنسية باستخدام تكنولوجيا الصورة العلمية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي دراسة ميدانية، جامعة الجزائر 2.

العكر، فوزى؛ عبد المنعم، منار، 2011، صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

غنى، مثال عبدالله، 2010، صعوبات التعلم لدى الأطفال، مركز البحوث والدراسات التربوية.

فتحي، بن سعد، 2017، صعوبات تعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبدالحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر.

محمد، دغة، 2009، مهارات تدريس اللغة الفرنسية "دراسة ميدانية في متوسطات وثانويات ورقلة، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

محمود، أولفت، 2007، بعض سمات الشخصية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال من ذوى صعوبات التعلم، جامعة بيروت العربية.

النجار، رويدا محسن احمد، 2013، دراسة تشخصية علاجية لبعض صعوبات القراءة في اللغة الفرنسية كلغة اجنبيه ثانية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

نوري، سعيد غنى، 2019، نظريات السلوك بين التعلم الحركي واستراتيجيات التعليم النشطة. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة مسان، دولة العراق.

Al khattabi, Bachir, 2007, problèmes et difficultés rencontrés par l'étudiant universitaire libyen dans l'apprentissage du français, Master en français, Faculté des lettres de Sabrata, université de Sabrata.

Bouchemal, Falek, 2007, L'enseignement de l'oral dans des centres extrascolaire. Mémoire de magistère n.p en: Didactique. Sous la direction de: Hacini Fatiha. Université Mentouri.Constantine.

Chollet, Mocanu, Carmen, 2011, L'enseignement des langues romanes et de l'anglais dans un lycée roumain: analyse des manuels scolaires et pratiques pédagogiques. Université d'Avignon et des pays de Vaucluse. Thèse de doctorat n.p en. Sciences du langage. Sous la direction de: Patrice Brasseur. Université d'Avignon et des pays de Vaucluse.